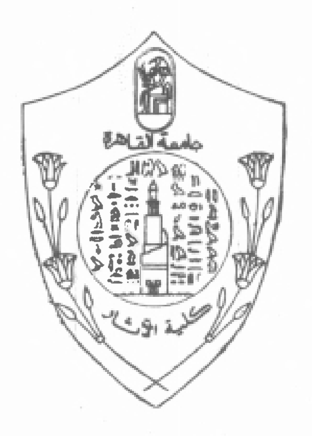


مجلة كلية الآثار

مجلة سنوية فى آثار وحضارة مصر والشرق

العدد الثالث
١٩٨٩



مطبعة جامعة القاهرة
والكتاب الجامعى
١٩٨٩

الفهـــرس

المخابرات الإسلامية
فى مواجهة الصليبيين(*)

بقلم
أ.د. صلاح الدين البحيرى

أستاد الحضارة والآثار الإسلامية
رئيس قسم الآثار الإسلامية
ووكيل كلية الآثار للدراسات العليا والبحوث
جامعة القاهرة

لقد ذكرنا فى بحث سابق(١)أن العصر الأيوبى كان قد إمتاز بالحركة التاريخية المتجددة بسبب الصراع بين الشرق الإسلامى والغرب الأوربى الذى خرجت منه الحملات الصليبية التى كانت وما تزال ميداناً لاهتمام الباحثين . وكان من الطبيعى — مع وجود هذا الصراع — أن ينتفض الجسد الإسلامى إنتفاضات متتابعة تهدف

(*) ألقى هذا البحث فى ندوة حطين التى نظمتها الجمعية المصرية للدراسات التاريخية عام ١٩٨٨ م .

(١) أنظر صلاح الدين البحيرى ، الاعداد المعنوى للحرب الصليبية المضادة المجلة التاريخية المصرية ، المجلد الحادى والعشرون ١٩٧٤ م .

دراسة جديدة فى نشأة الطراز المعمارى
للمدرسة المصرية ذات التخطيط المتعامد
(Gruciform Plan)

بقلم الأستاذ الدكتور حسن الباشا

[illegible] القرن الخامس الهجرى (١١ م) أخذت الدول الاسلامية تسهم [illegible] فى إنشاء المدارس باعتبارها مؤسسات تعليمية على مستوى عال هدفها [illegible] حسب المذاهب السنية ، والتبحر فى العلم ونشر الإسلام،وازدهرت [illegible] خاصة فى عصر السلاجقة والاتابكة .

[illegible] السلجوقى نظام الملك من أعظم مؤسسى المدارس . وعرفت المدارس التى [illegible] من مدن الدولة السلجوقية باسم النظامية نسبة إليه ، وكان من أشهرها [illegible] فى بغداد (٤٥٧ ـ ٤٦٠هـ/١٠٦٥ ـ ١٠٦٨م) .

[illegible] حركة إنشاء المدارس بالرعاية الفائقة فى عهد السلطان نور الدين محمود . [illegible] المدرسة النورية الكبرى التى أسسها فى دمشق سنة ٥٦٣ هـ [illegible] وصلنا منها نقش تذكارى يشير إلى أن السلطان نور الدين ألحق بها تربة

[illegible] الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية ، مادة « مدرس » .

الأسس والقواعـــد التى تنظم
عمليـات ترميم الآثار

أ.م.د. حسـام الدين عبد الحميد محمود

القائم بأعمال رئيس قسم ترميم الآثار بكلية الآثار

الهدف من البحث :

هو وضع مشروع لميثاق مصرى للأسس والقواعد التى تنظم عمليات ترميم الآثار سواء من حيث الطريقة أو المواد المستخدمة ، كما تعرض البحث لقضية إكمال الآثار خلال عمليات الترميم لتصبح أكثر وضوحاً ـــ وقد إعتمد البحث على ما صدر من مواثيق عالمية فى هذا المجال بجانب إستخدام المنهج العلمى فى التحليل والإستنتاج للتوصل إلى هذا المشروع .

مقـدمة البحث :

بدءاً من ميثاق أثينا لعام ١٩٣١ وإنتهاء بميثاق فينسيا عام ١٩٦٤ المنبثق عن المؤتمرين الأول والثانى للمهندسين المعماريين والتقنيين للمبانى التاريخية قدما لأول مرة المبادىء الأساسية لصيانة وترميم النصب القديمة كتراث عالمى وقد ساهمت بنود هذين الميثاقين فى إحياء حركة دولية تهدف لتقنين حفظ الآثار من خلال وثائق المجلس الدولى للمتاحف واليونسكو والمركز الدولى لدراسة وحماية وترميم الممتلكات الثقافية . وباستعراض بعض فقرات الميثاق الأخير (ميثاق فينسيا لعام ١٩٦٤) نجده يتضمن الأسس التالية خلال فقراته كما يلى :

العلاقات بين مصر والأردن
من خلال
الفخار فى العصور الإسلامية

د محمود إبراهيم حسين

أستاذ مساعد بكلية الآثار ـ جامعة القاهرة

كانت منطقة الاردن جزءاً من بلاد الشام . التى كانت تحدها من الشمال بلاد الروم ، ومن الشرق الصحراء الممتدة من إيران إلى الفرات ، ومن الغرب البحر المتوسط ، ومن الجنوب البحر الأحمر ومصر(١) .

وقد قسمت منطقة بلاد الشام إلى خمس مناطق عسكرية أطلقوا عليها إسم « جند » ، وهى : جند فلسطين ، وجند الاردن ، وجند دمشق ، وجند قنسرين ، وجند حمص . وهذا التقسيم من الوجهة العملية كان عمره قصيراً واستمر فترة ثم أجرى الأمويين والمماليك تعديلات عليه(٢) .

ولقد أدرك العرب المسلمون إرتباط هذه المنطقة بما يقع إلى الجنوب منها ، وهذا ما تفسره مجموعة الاقتراحات التى طرحت فى مؤتمر الجابية الذى تقرر فيه فتح مصر لتأمين حدود الدولة العربية الجديدة . وقد لعبت مصر أبان الدولة الأموية التى جاءت بعد الخلفاء الراشدين دوراً مشابهاً للدور الذى لعبته منطقة شرق الاردن ، فقد أرسلت مصر صناعاً إلى عاصمة الخلافة دمشق ، وربما عمل نفر من هؤلاء الصناع فى بعض

« الأمبراطور ترايانوس ديكيوس
وقرار الإضطهاد العقائدى »

دكتورة عنايات محمد أحمد

كان ظهور المسيحية من أهم الأحداث التاريخية التى وقعت على مسرح الأمبراطورية الرومانية ، وقد بدأ هذا التيار الدينى الجديد على مايبدو يحلق فى أفق الأمبراطورية الرومانية فى فترة مبكرة من القرن الأول الميلادى إذ أننا لا نعرف بالضبط متى بدأت تنتشر المسيحية خارج منبع نشأتها فى فلسطين إلى جميع الولايات الرومانية — فقد كان معتنقو هذه الديانة الجديدة وهم غالباً من التجار أو فرق الجنود المتنقلة ، يتعبدون لإلههم الجديد سراً وبعيداً عن أعين الأباطرة الرومان متوارين فى الكهوف أما تحركاتهم فكانت تتم فى الخفاء .

ولم تدم طويلاً هذه البداية الغامضة لظهور المسيحية إذ سرعان ما بدأ المبشرون بها يجوبون الأرض فإتسعت رقعتها وما أن إنتصف القرن الأول الميلادى حتى أخذت تتغلغل فى جميع ولايات الأمبراطورية شرقها وغربها . ومهددت عوامل عديدة لهذا الانتشار السريع منها : أن الأمبراطورية الرومانية كانت تموج بالعديد من العقائد والديانات المتباينه ما بين يونانية ورومانية وشرقية ومصرية وكان هناك العديد من الآلهة هذه الآلهة كانت مع البدايات المبكره للقرن الثانى الميلادى قد فقدت مكانتها التقليدية التى احتلتها طويلا ولم يعد لها قوة التأثير الروحى الكبير مما ترك فراغا روحيا فى نفوس هذه الشعوب ، التى ظلت متعطشة لعقيدة جديدة تملأ هذا الفراغ ، كما استمرت من الناحية الشكلية تقدم القرابين وتقيم الاحتفالات الخاصة والعامة لهذه الآلهة مع كثرتها

« السياسة الداخلية لأمنحوتب الثالث »

(رؤية جديدة)

دكتورة زكية طبوزاده

لم يقسى العلماء على ملك من ملوك مصر القديمة مثل ماقسوا ، ودون مبرر ، على « أمنحوتب الثالث » . فقد وصفوه بالمحب للترف ، المولع بالنساء ، المسرف فى لذاته الذى أنفق ثروة بلاده فى إقامة القصور الفاخرة والمبانى التى خلدت إسمه ، وقالوا كذلك : إن رجال حاشيته أقبلوا على نفس إتجاهاته فنعموابحياة كلها ترف وبذخ مما أضعف شأن مملكته وأثر على هيبتها فى الخارج . وأضافوا أن إسرافه فى اللذة أثر على صحته فمرض وفى نهاية الأمر فقد عقله ، ومات وهو دون الخمسين من عمره(١) . هكذا وصف البعض « أمنحوتب الثالث » ورجال عصره . أما البعض الآخر فقد كان أكثر إنصافاً إكتفى بسرد أعماله وأنشطته مع الإشارة أحيانا إلى بعض الصعاب التى واجهته بكهان « آمون » . إلا أننا لم نعرف منهم إذا كان الملك قد تغلب على هذه الصعاب أم أنها احتوته ولذا استسلم لحياة الترف والإغراق فى اللذات(٢) .

ولكن كيف يكون « أمنحوتب الثالث » بهذا الغافل ؟ وهو الذى اهدى مصر « إخناتون » الموحد الذى خرج إلى العالم بديانة جديدة نسب الخلق فيها إلى الإله الواحد « آتون » الذى اتخذ من قرص الشمس مظهرا له يحقق به عالميته . وهنا يفرض السؤال نفسه هل أتت هذه الديانة من فراغ ودون تمهيد أم هناك من مهد لها ؟ وتأتى الاجابة صريحة وسريعة نعم كان هناك تمهيد اشار إليه المتخصصون فى دراسات قليلة ومتفرقة(٣) . وكان من المنطقى أن نتساءل أين موقع « أمنحوتب الثالث » من هذا كله ؟ فالتطور السريع للأحداث يحتم أن يكون له دور كبير مهد به لخليفته « إخناتون » ليعلنها ثورة كان من نتائجها المباشرة تحقيق هدفين سياسيين غاية فى الأهمية :

مقـاصير الصـلاة
فى
العصـر الإسـلامى

دراســة أثرية معمــارية

دكتور محمد محمد الكحلاوى
المدرس بكلية الآثار ــ جامعة القــاهرة

مقــدمة :

المقصورة فى اللغة من قصر الشيء ، يقصره قصراً أى حبسه وتجمع على مقاصير ومنه مقصورة الجامع وقد سميت المقصورة مقصورة لأنها قصرت على الأمام دون الناس(١) .

وقد تنوعت المقاصير ، وتعددت وظائفها فى العصر الإسلامى(٢) ، حيث خصصت مقاصير خاصة لصلاة النساء فى المساجد الجامعة وهى غالباً ما تقع فى مؤخرة المسجد أو فى أحدى مجنبتى المسجد وكانت لها مداخل خاصة بها تفتح عليها مباشرة وهذا النوع من المقاصير يعتبر أقدم عهداً من مقصورة الإمام .

كما عرف العصر الإسلامى أنواعاً أخرى من المقاصير لم تكن مخصصة للصلاة ، بل كانت لها وظائف أخرى ارتبطت فى مضمونها بعمارة المسجد ، حيث يطلق على السياج الذى يحيط بتركيبه الدفن بالمقصورة الضريحية(٣) ، وكذلك عرفت فى المساجد

علاج وصيانة سجادة من العصر التركى

دكتور /ياسين السيد زيدان
مدرس بقسم ترميم الآثار

مقدمة :

دخلت صناعة الطنافس إلى آسيا الصغرى على أيدى السلاجقة الذين حذقوها فى مواطنهم الأصلية . ولقد خلفت لنا دولة السلاجقة الروم أجود أنواع السجاد على حد قول الرحالة الايطالى ماركو بولو الذى زار مدينة قونيه (٣ ، ٥) (١٢٨٣م) وقد أيده الرحالة العربى « أبن بطوطه » فى رحلته التى زار فيها هذه البلاد بعد زيارة ماركو بولو لها بنحو خمسين عاما . حلت دولة الأتراك العثمانية فى آسيا الصغرى بعد زوال دولة الروم السلاجقة وورث الأتراك فيما ورثوا صناعة السجاد وساروا بها للامام خطوات واسعة وكان لفتوحاتهم فى ايران ومصر أثر عظيم فى تقدم هذه الصناعة .

وأهم المدن التى اشتهرت بصناعة السجاد فى تركيا هى اسطنبول وعشاق ولازق وجورديز وقولا . ولقد اشتهرت هذه المدن بانتاج سجاجيد صغيرة الحجم تستعمل عادة كسجاجيد الصلاة(٣) . ويشهد هذا النوع على تفوق العثمانيين كثرة ماوصل إلينا من هذا النوع بالقياس إلى أى بلد إسلامى آخر ، وتنقسم هذه السجاجيد الصغيرة إلى ثلاثة أقسام :